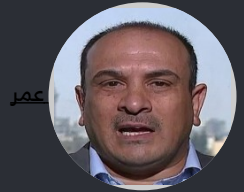


اللجنة الملكية بين التقني والسياسي



عباصرة

الثلاثاء 22 يونيو 2021 07:22 ص

اللجنة الملكية بين التقني والسياسي

اللجنة الملكية سياسية وتسعى لضمون إصلاحي سياسي وغير ذلك سيشكل خرقا حقيقيا لمهمتها والتفافا على ما يريده الملك وما تحتاجه المرحلة.

رئيس اللجنة مطالب بإدارة الدفة بذكاء وحنكة مع ضرورة المحافظة على الهدف السياسي الاهم وهو يملك مقومات ذلك ومسألة نجاحه قريبة جدا.

مهمة المهمات إنقاذ هدف اللجنة ومضمونها السياسي بغير ذلك سنكون امام مخرجات اقل من عادية مخرجات محبطة تبقي الأزمة تراوح مكانها.

أخطر ما في اجواء اللجنة تكمن في حرفها عن مسارها السياسي نحو التقني فالحوار يجب أن يتكثف حول حاجاتنا السياسية فلذلك ولدت اللجنة ونحو ذلك يجب ان تدندن.

* * *

اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية مهمتها سياسية اكثر منها تقنية، فالجانب التقني يستطيع القيام به موظفون عاديون "عاملون أو سابقون" في ديوان التشريع او غيرها من المؤسسات.

اللجنة الملكية سياسية وتسعى نحو المضمون الإصلاحي السياسي، وغير ذلك سيشكل خرقا حقيقيا لمهمتها والتفافا على ما يريده الملك وما تحتاجه المرحلة.

وجود قوى تقليدية محافظة لا تريد قفزات كبيرة امر متوقع، لكن هذا لا يعني الاستسلام لها، او عدم الأخذ بمخاوفها مأخذ الجد؛ فالقصة ليست معيارية بقدر كونها سعيًا للإصلاح وحوار.

كما ان وجود التيار المدني والتقدميين واليساريين مع تحالف نسبي مع الاسلاميين لا يعني ان اجندتهم محسومة؛ فاللجنة مطالبة بتحقيق التوافق ووقف منهج الغالبية.

أخطر ما في اجواء اللجنة تكمن في حرفها "قصدا او بغير قصد" عن مسارها السياسي نحو التقني، فالحوار يجب ان يتكثف حول حاجاتنا السياسية، فلأجل ذلك ولدت اللجنة ونحو ذلك يجب ان تدندن.

العدد كبير، وهناك فوارق في الخبرات بين الاعضاء، وحجوم التيارات قد لا تكون معبرة عن الامتدادات على الارض، الا ان الفرصة مواتية لحوار جدي ينطلق من رغبة الملك وأوراقه النقاشية.

سمير الرفاعي مطالب ان يدير الدفة بذكاء وحنكة، مع ضرورة المحافظة على الهدف السياسي الاهم، وبتقديره انه يملك مقومات ذلك، ومسألة نجاحه قريبة جدا.

مهمة المهتمات هي إنقاذ هدف اللجنة ومضمونها السياسي، بغير ذلك سنكون امام مخرجات اقل من عادية، مخرجات محبطة تبقي الأزمة تراوح مكانها.

* عمر عياصرة كاتب وإعلامي، عضو مجلس النواب الأردني.